

نهج السعادة

[197] بيعتكم إياي فلتة (2) وليس أمري وأمركم واحداً، وإني أريدكم ، وأنتم تريدونني لانفسكم، وأيم الله لانصحن للخصم، ولانصفن للمظلوم، وقد بلغني عن سعد وابن مسلمة، وأسامة، وعبد الله، وحسان بن ثابت أمور كرهتها والحق بيني وبينهم. الفصل (16) من مختار كلامه عليه السلام في الارشاد، ص 13، ط الغري، وقريبا من الذيل رواه السيد الرضي (ره) في المختار: (134) من خطب النهج. _____ (29) إلى هنا ذكره أيضا في الاخبار الطوال ص 141، والظاهر منه أنه أول خطبة خطبها أمير المؤمنين عليه السلام، وليس فيما ذكره قوله: " واتبع غير سبيل أهله ". والبقية مثل ما هنا الا في بعض ألفاظه فإنه يوافق ما هنا معنى لا لفظا. و " الفلتة ": صدور الفعل عن الفاعل بلا روية ومن غير فكر ودقة. _____